

دور أخلاقيات أعمال المقاول في تفعيل عمليات إدارة المعرفة التنظيمية في المؤسسات
المقاولاتية، دراسة حالة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية أدرار أمودجاً

Role of the Contractor's Business Ethics in Activating Organizational Knowledge Management Processes in Enterprises, Case Study of a Sample of Small and Medium Enterprises in the State of Adrar

أ.د. تيقاوي العربي

جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر

atikkaoui@yahoo.com

تاريخ القبول: 2019/11/27

صافي بوبكر

جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر

bou.safi@univ-adrar.dz

تاريخ الاستلام: 2019/02/11

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية الاعتماد على أخلاقيات المقاولين في تفعيل إدارة عمليات المعرفة في المؤسسات المقاولاتية الصغيرة والمتوسطة المبحوثة ودورها في تحسين الأداء التنظيمي، ولتحقيق ذلك تم تصميم استبيان وفق الفرضيات المعتمدة في الدراسة، ووزع على عينة الدراسة، وحلت بياناته باستخدام نظام SPSS، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة تأثير بين أبعاد أخلاقيات المقاول وبين عمليات إدارة المعرفة، وتوصي الدراسة بضرورة قيام المقاولين بتهيئة مناخ العمل المناسب والمحفز، بما يضمن بث روح الأخلاق في المقاولين والعمل على رفع روح التحدي لتحقيق الأهداف المجتمعية.
الكلمات المفتاحية: المقاول، أخلاقيات المقاول، عمليات إدارة المعرفة التنظيمية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

Abstract : The purpose of this study is to identify the importance of relying on the ethics of entrepreneurs in activating the management of knowledge processes in the SMEs and their role in improving organizational performance. To achieve this, a questionnaire was designed according to the hypotheses adopted in the study. The study concluded that there is a relationship between the dimensions of the ethics of the entrepreneur and knowledge management processes. The study recommends that the entrepreneurs should create a suitable and stimulating work environment to ensure that the spirit of ethics is maintained in the entrepreneurs. Community.

Key Words: entrepreneur, entrepreneur ethics, organizational knowledge management processes, small and medium enterprises.

JEL Classification : D21, L26.

* مرسل المقال: صافي بوبكر (abksafi@gmail.com).

المقدمة:

أصبح موضوع أخلاقيات الأعمال يشكل تحديا كبيرا لدى المنظمات، في ظل تفشي الممارسات الأخلاقية ومظاهر الفساد الإداري والمالي في منظمات الأعمال خصوصا المقاولين باعتبارهم أصحاب القرار والقُدوة لدى الأفراد العاملين تحت قيادتهم، فالقيادة الأخلاقية تتمتع بمجموعة من المبادئ والقيم التي تسعى إلى ممارستها وإرسائها داخل المنظمة، وذلك بغية الرفع من أداء الأفراد عن طريق تشجيعهم وتحفيزهم في المشاركة في عمليات إدارة المعرفة والتي تعتبر هذه الأخيرة بدورها تحديا كبيرا للمقاولين من أجل تحقيق ميزة تنافسية تساعد على ضمان استمرارية منظماتهم وبلوغ الأهداف المسطرة. يسعى المقاول الناجح إلى التأثير في مستخدميه من خلال إبداء اهتمامه بهم عن طريق مشاركتهم المعرفة وإعطائهم الحرية في إبداء رأيهم وإظهار معارفهم الضمنية وغرس الثقة فيهم لتشكيل فريق عمل ذو كفاءة وفعالية، لذلك نسعى من خلال هذا البحث من معرفة دور المعايير الأخلاقية للمقاول في عمليات إدارة المعرفة داخل المنظمة بمعالجة الإشكالية والمتمثلة في التساؤل التالي: ما دور أخلاقيات المقاول في تفعيل عمليات إدارة المعرفة التنظيمية في المؤسسات المقاولاتية المدروسة بولاية أدرار أمودجاً؟ وانطلاقاً من هذه الإشكالية يمكن طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ما المقصود بأخلاقيات المقاول؟
- ما مفهوم المقاول وما هي أهم المعايير الأخلاقية التي يجب توفرها فيه؟
- ما المقصود بإدارة المعرفة وما هي عملياتها التنظيمية؟
- ما الدور التنظيمية الذي يساهم في تفعيل الأنشطة المعرفية في المؤسسات المقاولاتية للاستفادة من أخلاق المقاول؟

أهمية الدراسة: تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة كونها تبحث في أخلاقيات المقاول التي لا يمكن الاستغناء عنها، ودورها في إدارة المعرفة داخل المنظمة والتي لا تقل أهميتها عن الأخلاقيات باعتبارها ميزة تنافسية تسمح للمقاول بتحقيق الرقي والرفاهية لمنظمتهم، لذلك تطمح الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالموضوع وتوضيح العلاقة بين أخلاقيات المقاول وعمليات إدارة المعرفة.

أهداف من الدراسة: تم تبني هذه الدراسة بغية تحقيق أهداف واضحة المعالم تتمثل في ما يلي:

- التعرف على الإطار النظري لأخلاقيات المقاول وعمليات إدارة المعرفة.
 - إبراز وتوضيح أهمية الاستفادة من عمليات إدارة المعرفة في المنظمات المقاولاتية.
 - الإشارة إلى اثر القيم الأخلاقية للمقاول على عمليات إدارة المعرفة في المنظمات المدروسة.
- فرضيات الدراسة:** تحتوى الدراسة على الفرضية الرئيسية التالية:

- الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معيار الصدق لدى المقاول وبين عمليات إدارة المعرفة عند مستوى معنوية أقل من 0.05 ؛

- الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معيار الثقة لدى المقاول وبين عمليات إدارة المعرفة عند مستوى معنوية أقل من 0.05.
- الفرضية الرئيسية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معيار العدالة لدى المقاول وبين عمليات إدارة المعرفة عند مستوى معنوية أقل من 0.05 ؛
- الفرضية الرئيسية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معيار الأمانة لدى المقاول وبين عمليات إدارة المعرفة عند مستوى معنوية أقل من 0.05 ؛
- الفرضية الرئيسية الخامسة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معيار المواطنة لدى المقاول وبين عمليات إدارة المعرفة عند مستوى معنوية أقل من 0.05 .

1. الإطار النظري للدراسة:

1.1. مفهوم أخلاقيات العمل:

ان ضبط مفهوم أخلاقيات العمل ليس بالأمر الهين والأمر مرهون بتعدد وجهات النظر واختلاف مستويات الأخلاق وتعدد داخل المنظمات فضلاً على صعوبة الفصل بين الأخلاق الأصيلة في النفس البشرية وتلك المكتسبة أو الدخيلة، إذ لا يمكن الفصل بين الخلق والتخلق، ولكن خدمة للطرح العام للبحث لن يتم الأخذ إلا بالعناصر المرتبطة بالموضوع بشكل مباشر كمفهوم أخلاقيات الأعمال الذي يتطلب تقديم مفهوم عام للخلق، ومن ثم مصادرها ومقوماتها وأنواعها سيما تلك الخاصة بالإدارة.

قبل تقديم مفهوم "الخلق" لا ضير من التعرّيج على دلالاته اللغوية إذ تعرف الأخلاق لغة على أنها "العادة والسجية والطبع والمروءة والدين" (ابن منظور، صفحة 10)، أما اصطلاحاً فتعني حسب الغزالي على أنها "هيئة راسخة في النفس تصدر عنها الأفعال ببسر وسهولة من غير حاجة إلى فكر وروية". ويعرفها ابن مسكويه "حال للنفس داعية لها إلى أفعالها من غير فكر ولا روية" (كلحي، 2012)، وعموماً تعرف على أنها "مجموعة من المعاني والصفات المستقرة في النفس وفي ضوئها وميزاتها يحسن الفعل في نظر الإنسان أو يقبح ومن تم يقدم عليه أو يحجم عنه" (بن سفيان، 2014).

أخلاقيات الأعمال أو أخلاقيات العمل ما هي في جوهرها إلا ذلك السلوك الموجه للقرارات الإدارية الذي يستند إلى أخلاق الأفراد من أرباب عمل وقادة ومدراء ومستخدمين للتمييز بين الصواب والخطأ في الممارسات الإدارية والمالية والاقتصادية .

هناك عدة تعاريف لأخلاقيات الأعمال واختلفت من مرجع لآخر حيث عرفها بيتر دراكر (P.drucker) على أنها " العلم الذي يعالج الاختيارات العقلانية على أساس القيم بين الوسائل المؤدية إلى الأهداف" (دراكر، 1995، صفحة 488)، أما (Ivancevich& et al) فعرفها على أنها " أخلاقيات الإدارة

تمثل خطوطا توجيهية للمديرين في صنع القرار، إن أهميتها تزداد بالتناسب مع آثار ونتائج القرار، فكلما كان نشاط المدير أكثر تأثيرا في الآخرين كلما ازدادت أهمية أخلاقيات ذلك المدير" (نجم عبود، 2006، صفحة 18).

وعموماً هي مجموعة عامة من المعتقدات والقيم والمبادئ التي تحكم سلوك الفرد في اتخاذ القرارات وتمييز بين ما هو صح أو خطأ، جيد أو سيئ، حلال أو حرام. وعلى نفس النحو تعرف على أنها: المبادئ والمعايير التي تعتبر أساس للسلوك المستحب من أفراد العمل ويتعهد أفرادها بالالتزام بها (السكرانة، 2011)، ومن خلال ما سبق يمكننا القول أن موضوع أخلاقيات الأعمال يتناول عدة جوانب تتضمن المعتقدات والقيم والمبادئ والمعايير التي تظهر من خلال سلوك الأفراد أثناء تأدية المهام.

تشير كل الأدبيات المتخصصة في هذا الموضوع إلى أن أخلاقيات الأعمال نوعين على صعيد المفاهيم والممارسات وهما (دراكر، 1995، صفحة 488):

أ. أخلاقيات المبدأ: مرجعيتها القيم المطلقة والنهائية التي لا تقبل لا المساومة ولا المبادلة ولا التنازل؛ وهي تنشد الكمال.

ب. أخلاقيات الواجب: أساسها تحدده بيئة العمل، وبذلك تركز على قيم نسبية توازن بين التكلفة والعائد بين الحق والواجب.

2.1 مفاهيم حول المقاول:

المقاول ذلك العون الاقتصادي المحوري الذي شكل نواة للعديد من القضايا والأبحاث؛ منها ما ارتبط به لشخصه من خلال دراسة وتحليل خصائصه وسماته وكفاءاته، وأبحاث ركزت على مساره المقاولاتي وما يعتره من روح للمبادرة والتأسيس وخلق الثروة وما يتمتع به من ثقافة مبادراتية وما يوفره له المحيط من ظروف لإبراز قدراته المتعددة الجوانب.

يرى (Filion) أنه يستحيل بأي حال تحديد مفهوم دقيق للمقاول، وحسبه "كل يقدم على تعريف المقاول تبعاً لاهتماماته وتخصصه" ففي سنة 1990 أحصى Gartner أنذاك ما لا يقل عن 90 صفة مرتبطة بالمقاول (Aouni, 2006, p. 5). تجعل مفهومه أكثر تنوعاً وإختلافاً.

سنتطرق لأهم التعاريف وفق حقبات زمنية مختلفة تسمح بتنوع المفهوم الخاص بالمقاول:

- تعريف (CANTILLON, 1755): هو الشخص الذي يشتري أو يستأجر بسعر أكيد ليبيع أو ينتج بسعر غير أكيد (Nadim & Seymour, p. 08).
- كما يعرفه (J-B-SAY, 1803): على أنه المبدع الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج بهدف خلق منفعة جديدة. (Tounes, 2003, p. 71).
- أما (MORTCHRETIEN, 1916) فيعرفه على أنه الشخص الذي يوقع عقداً مع السلطات العمومية من أجل ضمان إنجاز عمل ما أو مجموعة أعمال مختلفة (Boutillier & Uzunidis, 1999, p. 23).

- وأعطى (SHUMPETER, 1934) تعريف آخر للمقاول بحيث هو شخص مبدع يقوم باستخدام الموارد المتاحة بطريقة مختلفة كما يعتمد على الإختراعات والتقنيات المبتكرة من أجل الوصول إلى توليفات إنتاجية. (Boutillier & Uzunidis, 1999, p. 30)
- وحسب (KIRSNER, 1973-1977) المقاول هو شخص حساس للفرص، فالخاصية الأساسية للمقاول تتمثل في إدراكه لوجود فرص معروفة بالفرق بين أسعار المدخلات وأسعار المخرجات واستغلالها (Bouabdallah & Zouache, 2005, p. 17).
- مما سبق طرحه يمكن تعريف المقاول بكونه "ذلك الفرد الذي يخلق أعمال جديدة مواجهاً المخاطرة وعدم التأكد من أجل تحقيق الربح والنمو، فهو شخص طموح مبادر ورائد في مجال عمله قادر على اتخاذ القرارات، ويعمل على تحديد الفرص المهمة والحصول على الموارد الضرورية لاستثمارها، تحركه الروح المقاولانية، الثقافة والقيم التي يتمتع بها فيساهم في خلق الثروات وتوزيعها، وهكذا يكون قد ساهم في اقتصاد بلده وحقق منفعة مادية له.
- فالقيم محدد للسلوك ذلك السلوك الجدد مؤثر باعتباره قدوة للآخرين يعمل على ترسيخها فيهم،
- بحيث توالت الدراسات المهمة بأخلاقيات القادة والمدراء والمقاولين؛ وذهبت بعضها إلى أبعد من ذلك ورأت بأن يتمتع المقاول أو المبادر بقيم أخلاقية عالمية ليحقق مبدأ فكر عالمياً واعمل محلياً، وعلى رأي R.Kanter انه " النجاح في المستقبل يكون من نصيب المنظمات التي تستوفي المعايير الأخلاقية العالمية، ووفقاً لهذا التوجه يمكن تصنيف المقاولون إلى مقاول محلي ومقاول عالمي والمقاول المحلي -العالمي (Marvca, 1995, p. 151)، والأمر برمته مرهون بالقيم الأخلاقية المستند إليها السلوك الأخلاقي للقيادة والإدارة ما إذا كانت منحصرة في القيم الأخلاقية السائدة محلياً أو البارزة عالمياً.

3.1.3 المعايير الأخلاقية:

- تجدر الإشارة إلى أن أخلاقيات الأعمال لا يمكن بأي حال من الأحوال فصلها عن أخلاق الأفراد في الممارسات، وعليه سلوكيات الأفراد داخل المنظمات تحدد من منطلق المعايير الأخلاقية العامة التي تؤمن بها ومن أهمها وأكثرها نجد منها (السكرانة، 2011، صفحة 26):
- أ. **الصدق:** هو قول الحقيقة المتفقة مع اللسان والقلب؛ وهو على اتفاق مع الواقع. هو بذلك يأخذ أنواع عدة منها "الصدق مع الله تعالى، الصدق مع النفس، الصدق مع الآخر" أو ببساطة "النطق بالحق" أو مطابقة القول بالفعل. ويلمس الصدق في النيات والأفعال والأقوال.
- ب. **الثقة:** مأخوذة من " الوثق"؛ والوثاق مصدر الوثيق المحكم فهي تدور مدار الإفراط والتفريط. وكثيراً ما تدل على اليقين فه تحرر من الشك والقلق والخوف والأدق الائتمان أي من يعتمد عليه في الأقوال والأفعال، وإجمالاً تعرف على أنها شعور بالارتياح والاطمئنان والقدرة على تحقيق الأهداف.

ت. **العدالة:** التوسط بين الإفراط والتفريط والاعتدال في الأمور، أما اصطلاحاً إعطاء كل ذي حق حقه إن خير فخير، وإن شر فشر ودون أي تمييز، فالعدل هو استعمال الأمور في مواطنها، وأوقاتها ووجوهها ومقاديرها، من غير سرف ولا تقصير ولا تقديم أو تأخير.

ث. **الأمانة:** الأمانة ضد الخيانة، فهي أصل الأمن والطمأنينة وزوال الخوف وعدم التعدي على حقوق الغير، أما اصطلاحاً " هي كل حق لزمك أداءه وحفظه، وأيضاً ما أستؤمن عليه وأداءه على الوجه الحسن المطلوب من غير تقصير.

خ. **المواطنة:** لا نقصد منها المعنى العام وإنما ذلك الخاص بالعمل أي المواطنة التنظيمية التي أساسها الشعور وتحمل المسؤولية ويقصد منها " ذلك السلوك الوظيفي الذي يؤديه الفرد طوعية، ويتعدى حدود الواجبات الوظيفية ولا ينتظر منه مكافأة. ويتم سؤال المستقصى من خلال الاستبيان الموزع على أفراد العينة المبحوثة للتعرف على أخلاقيات أعمال المقاولاتية في المؤسسات المبحوثة ومعرفة مدى تواجدها وأهميتها بالنسبة لتحسين القدرات الإنتاجية بالإضافة إلى التعرف على مدى تأثيرها على نتيجة الأعمال المقاولاتية.

4.1. عمليات إدارة المعرفة التنظيمية:

لقد أصبح اهتمام منظمات الأعمال بإدارة المعرفة يشكل تحدياً كبيراً نظراً لتطورات السرعة التي يشهدها العالم بأسره في مجال المعلوماتية والتكنولوجيا بحيث تسعى كل منظمة إلى إكتساب معرفة ورأس مال فكري قادر على الإبداع وخلق قيمة لها لمجاها المنافسة وتحقيق الريادة. وعرفت على أنها " إدارة عمليات المعرفة كالحصول على المعرفة، تقاسمها، توزيعها، وخرطنتها، وإنشاءها، وكذلك قياس وتقييم وتعظيم أصول المعرفة" (نجم، 2008، صفحة 98) إن مفهوم إدارة المعرفة يمكن تطبيقه في جميع مجالات الأعمال، ومن ثم يمكن اعتبارها على أنها " تلك الإدارة الرسمية للمعرفة التي تسهل خلق، ووصول، واستعمال نماذج تقنيات متقدمة لذلك" (Dorit & Yolanda, 2007, p. 584, E, أي أنها " العملية التي تهدف إلى البحث عن المعرفة وامتلاكها، وخرنّها، والقيام بعملية

نشرها مع ضمان تنفيذها داخل المنظمة" (Jaradat & Maaradj, 2005)،

أما المفهوم الشامل لإدارة المعرفة هو أن إدارة المعرفة هي ذلك المصطلح المعبر عن العمليات، الأدوات، والسلوكيات التي يشترك بصياغتها وأداءها المستفيدون من المنظمة لاكتساب، وخرن، وتوزيع المعرفة، وعكسها في عمليات الأعمال، للوصول إلى أفضل التطبيقات، بقصد المنافسة طويلة الأمد والتكيف.

أما بخصوص عمليات إدارة المعرفة فيقصد بها مجموعة الأنشطة التي تتم على المعرفة لإنتاجها، إلا أن العديد من الباحثين في إدارة المعرفة تناولوا عمليات وأنشطة إدارة المعرفة من وجهات نظر مختلفة بل واختلفوا في عددها، وذلك ما أدى إلى وجود تباين في مجال إدارة المعرفة على عدد عمليات إدارة المعرفة وترتيبها، وستعتمد الدراسة على الرأي الذي يؤكد وجود أربع عمليات مهمة وهي:

أ. **عملية توليد المعرفة:** ويعد توليد المعرفة بمثابة " إبداع المعرفة من خلال مشاركة فرق العمل وجماعات العمل الداعمة لتوليد رأس مال معرفي جديد في قضايا وممارسات جديدة تساهم في تعريف المشكلات وإيجاد الحلول الجديدة لها بصورة ابتكارية مستمرة" (العلي، قنديلجي، و العمري، 2006، صفحة 42)، وأشار (نجم، الإدارة الالكترونية، 2004) بأنها " عملية حلزونية متصاعدة لتفاعلات المعرفة الضمنية والصريحة من خلال أربع مراحل تمثل أنماط المعرفة الضمنية إلى المعرفة الصريحة في إطار إنشاء المعرفة" (نجم، الإدارة الإلكترونية: الإستراتيجية والوظائف والمشكلات، 2004، صفحة 427).

ب. **عملية تخزين المعرفة:** تعرف عملية تخزين المعرفة على أنها عملية الاحتفاظ بالمعرفة في وسائط المعرفة، وتحويلها لمعرفة صريحة للاستفادة منها في توليد معارف جديدة أو تطبيق ما تحتويه من خبرات واستثمارها في مجالات عملها.

ت. **عملية توزيع المعرفة:** وتتهي عملية نقل وتوصيل المعرفة بين أنحاء المنظمة وعرفت الجمعية الأمريكية لعلم المعلومات نشر المعرفة بأنها " تشمل العمليات الضرورية لإيصال المعلومات من صانعيها إلى مستخدميها" (العلي، قنديلجي، و العمري، 2006، صفحة 225)، وعرفت كذلك على أنها "عملية تتجاوز مجرد نقل المعلومات والبيانات، وان كان من الضروري أن يصحب عملية نشر المعرفة نقل أو توصيل للمعلومات عبر وسائط متعددة" (تقرير التنمية، 2003، صفحة 51).

ث. **عملية تطبيق المعرفة:** وتعرف عملية تطبيق المعرفة على إنها تلك العملية التنظيمية التي تستهدف الاستفادة من المعارف التنظيمية الصريحة والمترجمة لدى الأفراد العاملين وكذا المعارف المتأتمية من العملاء التي يتم تجسيدها داخل المنظمة في تطوير المنتجات وتحسينها. ويتم سؤال المستقصى من خلال توزيع استبيان على أفراد العينة لقياس مستوى تواجد عمليات إدارة المعرفة في المؤسسات المبحوثة ولمعرفة الأهمية التي اكتسبها في تفعيل هذه العمليات، فضلاً عن التعرف على مدى الاهتمام المقاولين بها وسعيهم إلى تجسيدها.

2. الطريقة والأدوات:

2.1. أسلوب جمع البيانات والمعلومات:

تتم تصميم استبيان قسم إلى ثلاثة محاور، يتعلق المحور الأول بالمعلومات الشخصية للفئة المستهدفة، أما المحور الثاني فيتعلق بقياس أخلاقيات المقاول من خلال أبعاده الخمسة (الصدق، والثقة، والعدالة والأمان، والمواطنة)، وأخيراً محور عمليات إدارة المعرفة الذي قسم حسب أبعاده كذلك، وتم الاستعانة في ذلك بالعديد من الدراسات النظرية ذات العلاقة فضلاً عن دراسات سابقة.

وتم اختيار عينة قصدية تتكون من 34 مفردة مختارة من بين العاملين في المؤسسات المقاولاتية يمثلون المسؤولين المباشرين على إدارة هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية أدرار وذلك بغرض قياس أخلاقيات تعامل المقاولين كرجال أعمال من أنشطة مختلفة للتعرف على مدى قدرة المقاولين من تفعيل وتجسيد العمليات المعرفية في

التسيير المقاولاتية على مستوى أنشطتهم، وقد تم توزيع 36 استبيان واسترجع منه 34 استبيان وقد خضعت جميعها للتحليل حيث بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة 87.7% مما يدل على وجود ثبات قوي وجودة عالية في قياس أثر أخلاقيات المقاول على العمليات التنظيمية المعرفية في المؤسسات المبحوثة، ولمعرفة مدى ثبات محور الدراسة في المؤسسات المدروسة تم قياس ألفا كرونباخ لكل متغير على حدى كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 01: معامل ثبات أداة الدراسة - ألفا كرونباخ.

عدد الفقرات	المحور	ألفا كرونباخ	المعنوية
20	أخلاقيات المقاول	0.831	0.000
14	عمليات إدارة المعرفة	0.778	0.000
	دور أخلاقيات المقاول في تفعيل عمليات إدارة المعرفة	0.877	0.000

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل ثبات أداة الدراسة بالنسبة لمكونات أخلاقيات المقاول أنها جاءت مرتفعة حيث أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغ (0.831)، ثم يأتي متغير عمليات إدارة المعرفة بمعامل ألفا كرونباخ بلغ (0.778) والتي تشير في مجملها إلى وجود ثبات قوي نسبياً لأداة الدراسة وبجودة عالية في مستوى قياس دور أخلاقيات المقاول في تفعيل عمليات إدارة المعرفة في المؤسسة المبحوثة، مما يؤكد على مصداقية أداة الدراسة وحسن قياسها لإجابات أفراد العينة، وما يدل على ذلك قيمة معامل ألفا كرونباخ الإجمالي للاستبيان الذي بلغ (0.877).

2.2. التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

الجدول 02: الخصائص الوصفية للفئة المبحوثة

المتغير	البيان	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	24	70.6
	أنثى	10	29.4
	إجمالي	34	100
العمر	20 إلى اقل من 25 سنة	12	35.3
	25 إلى اقل من 30 سنة	9	26.5
	30 إلى اقل من 40 سنة	5	14.7
	40 سنة فما فوق	8	23.5
	إجمالي	34	100
المؤهل العلمي	تكوين مهني	3	8.8
	ثانوي	7	20.58
	تقني سامي	14	41.17
	جامعي	10	29.41

إجمالي	34	100
مدة التوظيف	17	50
اقل من 3 سنوات	10	29.4
من 3 إلى 6 سنوات	2	5.9
من 7 إلى 10 سنة	5	14.7
أكثر من 10 سنوات	34	100
إجمالي	34	100

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21

أ. التحليل الوصفي للمتغيرات الشخصية:

1. التحليل الوصفي لمتغير النوع:

يلاحظ أن غالبية الباحثين كانوا ذكور بنسبة 70.6% بالمقارنة مع الإناث 29.4% مما يدل على وجود تقارب من حيث النوع في التوجه إلى العمل بالمؤسسات المقاولاتية حسب العينة المبحوثة.

2. التحليل الوصفي لمتغير العمر:

يلاحظ أن غالبية أعمار الفئة المبحوثة تتراوح ما بين 20 سنة إلى ما فوق 25 سنة بنسبة 35.3% بينما بلغت النسبة الأقل للفئة العمرية التي تتراوح ما بين 30 إلى أقل من 40 سنة.

3. التحليل الوصفي لمتغير المؤهل:

يلاحظ أن أغلبية الباحثين يحملون شهادة تقني سامي حيث بلغت نسبتهم في المجمل 41.17%، بينما تليها فحلمة الشهادات الجامعية بنسبة 29.41%، وأخيراً المستوى التكويني المهني بنسبة 8.8%

4. التحليل الوصفي لمتغير مدة التوظيف:

انطلاقاً من الجدول أعلاه يتضح أن مدة التوظيف التي تقل عن 3 سنوات احتل المرتبة الأعلى بنسبة 50%، وتليها المدة المحصورة ما بين 3 إلى أقل من 6 سنوات بنسبة 29.4% وتأتي في الأخير المدة من 7 إلى أقل من 10 سنوات بنسبة ضعيفة بلغت 5.9%.

ب. نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يشير الجدول أدناه إلى التحليل الوصفي لمحاور متغيرات الدراسة من خلال الإشارة إلى الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف كما هي موضح في الجدول التالي:

الجدول 03: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء الباحثين لمتغيرات الدراسة.

المحور	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
--	الصدق	3.757	0.598	15.91
--	الثقة	3.676	0.781	21.24
--	العدالة	3.676	0.672	18.28

37.95	1.172	3.088	الأمن	--
27.17	1.007	3.705	المواطنة	--
16.03	0.574	3.580	أخلاقيات المفاوض	الأول
24.90	0.886	3.558	توليد المعرفة	--
20.03	0.729	3.638	تخزين المعرفة	--
22.37	0.853	3.813	توزيع المعرفة	--
23.97	0.855	3.566	تطبيق المعرفة	--
16.52	0.604	3.655	عمليات إدارة المعرفة	الثاني
14.70	0.532	3.618	عبارات الاستبيان ككل	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21

ب.1. تصورات المبحوثين حول متغير أخلاقيات المفاوض:

يظهر من خلال الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي العام لأبعاد أخلاقيات المفاوض انه يقترب من حالة الاتفاق المتدني لأفراد العينة المبحوثة إذ بلغ (3.58) وبانحراف معياري (0.547) مما يعني أن أفراد العينة يؤكدون اتفاقهم النسبي على ان يتمتعون نسبياً بأخلاقيات المفاوضية في مؤسساتهم الصغيرة والمتوسطة وهذا ما يؤكد معامل الاختلاف الذي بلغ (16.03%).

وبتحليل الأبعاد الجزئية لمتغير أخلاقيات المفاوض نجد أن متغير الصدق هو الذي بلغ المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يقترب من حالة شبه الاتفاق الذي بلغ (3.757) وبانحراف (0.598)، ويليه متغير المواطنة بمتوسط حسابي (3.705) وبانحراف معياري (1.007)، ويليه متغيري الثقة والعدالة بمتوسط حسابي متساوي بلغ (3.757) وبانحراف معياري (0.781) و (0.672) على التوالي وأخيراً متغير الأمن بمتوسط حسابي (3.088) وبانحراف معياري (1.172)، مما يعني وجود شبه اتفاق بين أفراد العينة على أنهم يتمتعون بمستوى من الصدق في تعاملاتهم بما يحقق لهم نجاح مهم في عملية ضمان نجاح عمليات إدارة المعرفة التنظيمية في مؤسساتهم داخلياً وخارجياً.

ب.2. تصورات المبحوثين حول متغير عمليات إدارة المعرفة:

يظهر من خلال الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي العام لأبعاد عمليات إدارة المعرفة المفاوضية انه يقترب من حالة الاتفاق المتدني لأفراد العينة المبحوثة إذ بلغ (3.655) وبانحراف معياري (0.604) مما يعني أن أفراد العينة يؤكدون اتفاقهم المرتفع نسبياً على ان يتمتعون يحققون ضمان جيد لمختلف عمليات معرفتهم المفاوضية لتسهيل ما يحققون بها أمام عامليلهم والمتعاملين وهذا ما يؤكد معامل الاختلاف الذي بلغ (16.03%).

وبتحليل الأبعاد الجزئية لمتغير عمليات إدارة المعرفة المفاوضية نجد أن متغير التوزيع المعرفة احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يقترب من حالة الاتفاق الذي بلغ (3.813) وبانحراف (0.853)، ويليه متغير تخزين المعرفة بمتوسط حسابي (3.638) وبانحراف معياري (0.729)، ويليه متغير تطبيق المعرفة بمتوسط حسابي (3.566) وبانحراف معياري (0.855)، وأخيراً متغير توليد المعرفة بمتوسط حسابي (3.558) وبانحراف معياري (0.886)، مما يعني

وجود اتفاق بين أفراد العينة على أنهم يسعون في تعاملاتهم إلى إرساء قواعد العملية المعرفية في إدارتها في الميدان المقاولاتي للعمل على تحسين نقل وتوليد وتوصيل المعرفة من وإلى المتعاملين معها.

3.2. اختبار فرضيات الدراسة:

أ. اختبار الفرضية الأولى:

والتي تنص على انه: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معيار الصدق لدى المقاول وبين على عمليات إدارة المعرفة عند مستوى معنوية اقل من 0.05.

ويتم اختبار هذه الفرضية باستخراج نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين معيار الصدق وبين عمليات إدارة المعرفة، وبالاستناد إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) كانت النتائج كالتالي:

الجدول 04: تحليل الانحدار الخطي البسيط بين معيار الصدق وبين عمليات إدارة المعرفة.

عمليات إدارة المعرفة									
الخطأ المعياري	اختبار f		معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	اختبار t		معامل الانحدار	معامل الثبات	المتغيرات
	قيمة f	المعنوية			قيمة t	المعنوية			
Sig					Sig				
0.601	0.262	1.306	0.198	0.039	0.000	6.621	-0.200	4.407	معيار الصدق

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21

انطلاقاً من الجدول أعلاه يتبين لنا وجود علاقة تأثير سالبة ذات دلالة إحصائية (معنوية) بين معيار الصدق وبين عمليات إدارة المعرفة - خلال فترة الدراسة - فقد بلغ معامل الانحدار (-0.200)، وهذا يعني معيار الصدق يساهم سلبياً بنسبة (-20%) في التأثير على مختلف عمليات إدارة المعرفة مجتمعة - بافتراض ثبات العوامل الأخرى - وهذا الأثر ذو دلالة معنوية عند مستوى معنوية (5%) أو أقل، أما القيمة (4.407) فتمثل مساهمة العوامل الأخرى مجتمعة في عمليات إدارة المعرفة.

وتمثل القابلية التفسيرية للنموذج والمتمثلة في معامل التحديد R² التي بلغت (0.039)، والتي تعني أن (3.9%) من التغيرات التي حدثت على المتغير التابع - عمليات إدارة المعرفة - خلال فترة الدراسة يعود سببها إلى معيار الصدق وهي نسبة مساهمة ضعيفة جداً، وهذا ما أكدته قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين الذي بلغ نحو (19.8%)، والتي تبين العلاقة الطردية الضعيفة بين المتغيرين. ومن الناحية الإحصائية يعد نموذج الانحدار البسيط مقبولاً، لأن قيمة اختبار f المحسوبة التي بلغت (1.306)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) أو أقل. وبهذه النتائج نرفض الفرضية الأولى والتي تنص على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معيار الصدق لدى المقاول وبين على عمليات إدارة المعرفة عند مستوى معنوية أقل من 0.05، لتحل محلها الفرضية البديلة والتي تنص على أنه (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معيار الصدق لدى المقاول وبين على عمليات إدارة المعرفة عند مستوى معنوية أقل من 0.05).

ب. اختبار الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معيار الثقة لدى المقاول وبين على عمليات إدارة المعرفة عند مستوى معنوية أقل من 0.05.

ويتم اختبار هذه الفرضية باستخراج نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين معيار الثقة وبين عمليات إدارة المعرفة، وبالاستناد إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) كانت النتائج كالتالي:

الجدول 05: تحليل الانحدار الخطي البسيط بين معيار الثقة وبين عمليات إدارة المعرفة.

عمليات إدارة المعرفة									
الخطأ المعياري	اختبار f		معامل		اختبار t		معامل		المتغيرات
	المعنوية	قيمة f	الارتباط	التحديد	المعنوية	قيمة t	الانحدار	الثبات	
	Sig		R	R ²	Sig				
0.537	0.004	9.672	0.482	0.323	0.004	5.084	0.372	2.287	معيار الثقة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21

انطلاقاً من الجدول أعلاه يتبين لنا وجود علاقة تأثير موجبة ذات دلالة إحصائية (معنوية) بين معيار الثقة وبين عمليات إدارة المعرفة - خلال فترة الدراسة - فقد بلغ معامل الانحدار (0.372)، وهذا يعني معيار الصدق يساهم بنسبة (37.2%) في تحسين مستوى الثقة في ما تقدمه هذه المؤسسات المقاولاتية من مما يؤثر إيجاباً على عمليات إدارة المعرفة مجتمعة - بافتراض ثبات العوامل الأخرى - وهذا الأثر ذو دلالة معنوية عند مستوى معنوية (5%) أو أقل، أما القيمة (2.287) فتمثل مساهمة العوامل الأخرى مجتمعة في عمليات إدارة المعرفة.

وتمثل القابلية التفسيرية للنموذج والمتمثلة في معامل التحديد R² التي بلغت (0.323)، والتي تعني أن (32.3%) من التغيرات التي حدثت على المتغير التابع - عمليات إدارة المعرفة - خلال فترة الدراسة يعود سببها إلى معيار الثقة وهي نسبة مساهمة مقبولة، وهذا ما أكدته قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين الذي بلغ نحو (2.48%)، والتي تبين العلاقة الطردية المتوسطة بين المتغيرين، ومن الناحية الإحصائية يعد نموذج الانحدار البسيط مقبولاً، لأن قيمة اختبار f المحسوبة التي بلغت (9.672)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) أو أقل.

وبهذه النتائج نرفض الفرضية الثانية والتي تنص على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معيار الثقة لدى المقاول وبين على عمليات إدارة المعرفة عند مستوى معنوية أقل من 0.05، لتحل محلها الفرضية البديلة والتي تنص على أنه (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معيار الثقة لدى المقاول وبين على عمليات إدارة المعرفة عند مستوى معنوية أقل من 0.05).

ت. اختبار الفرضية الثالثة:

والتي تنص على انه: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معيار العدالة لدى المقاول وبين على عمليات إدارة المعرفة عند مستوى معنوية أقل من 0.05.

ويتم اختبار هذه الفرضية باستخراج نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين معيار العدالة وبين عمليات إدارة المعرفة، وبالاستناد إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) كانت النتائج كالتالي:

الجدول 06: تحليل الانحدار الخطي البسيط بين معيار العدالة وبين عمليات إدارة المعرفة.

عمليات إدارة المعرفة								
المتغيرات	معامل الثبات	معامل الانحدار	اختبار t		معامل الارتباط	اختبار f		الخطأ المعياري
			قيمة t	المنعوية Sig		قيمة f	المنعوية Sig	
معيار العدالة	1.868	0.486	3.747	0.001	0.293	0.541	13.27	0.001

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21

انطلاقاً من الجدول أعلاه يتبين لنا وجود علاقة تأثير موجبة ذات دلالة إحصائية (معنوية) بين معيار العدالة وبين عمليات إدارة المعرفة - خلال فترة الدراسة - فقد بلغ معامل الانحدار (0.486)، وهذا يعني معيار العدالة يساهم بنسبة (48.6%) في توافر ضمان توافر العدالة للمؤسسات المقاولاتية بما يحقق توزيع عادل للمعارف التنظيمية وهو ما ينعكس إيجاباً على جميع الممارسات التنظيمية في عمليات إدارة المعرفة مجتمعة - بافتراض ثبات العوامل الأخرى - وهذا الأثر ذو دلالة معنوية عند مستوى معنوية (5%) أو أقل، أما القيمة (1.868) فتمثل مساهمة العوامل الأخرى مجتمعة في عمليات إدارة المعرفة.

وتمثل القابلية التفسيرية للنموذج والمتمثلة في معامل التحديد R^2 التي بلغت (0.293)، والتي تعني أن (29.3%) من التغيرات التي حدثت على المتغير التابع - عمليات إدارة المعرفة - خلال فترة الدراسة يعود سببها إلى معيار العدالة وهي نسبة مساهمة مقبولة، وهذا ما أكدته قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين الذي بلغ نحو (54.1%)، والتي تبين العلاقة الطردية المتوسطة بين المتغيرين، ومن الناحية الإحصائية يعد نموذج الانحدار البسيط مقبولاً، لأن قيمة اختبار f المحسوبة التي بلغت (13.272)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) أو أقل.

وبهذه النتائج نرفض الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معيار العدالة لدى المقاول وبين على عمليات إدارة المعرفة عند مستوى معنوية أقل من 0.05، لتحل محلها الفرضية البديلة والتي تنص على أنه (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معيار العدالة لدى المقاول وبين على عمليات إدارة المعرفة عند مستوى معنوية أقل من 0.05).

ث. اختبار الفرضية الرابعة:

والتي تنص على أنه: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معيار الأمان لدى المقاول وبين على عمليات إدارة المعرفة عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

ويتم اختبار هذه الفرضية باستخراج نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين معيار الأمان وبين عمليات إدارة المعرفة، وبالاستناد إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) كانت النتائج كالتالي:

الجدول 07: تحليل الانحدار الخطي البسيط بين معيار الأمان وبين عمليات إدارة المعرفة.

عمليات إدارة المعرفة

المتغيرات	معامل	معامل	اختبار t		معامل	معامل	اختبار f	خطأ
			قيمة t	المعنوية				
	النبات	الانحدار	قيمة t	المعنوية	R ²	R	قيمة f	المعنوية
				Sig				Sig
معيار الأمان	2.978	0.219	2.661	0.012	0.181	0.426	7.080	0.012
								0.555

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21

انطلاقاً من الجدول أعلاه يتبين لنا وجود علاقة تأثير موجبة ذات دلالة إحصائية (معنوية) بين معيار الأمان وبين عمليات إدارة المعرفة - خلال فترة الدراسة - فقد بلغ معامل الانحدار (0.219)، وهذا يعني معيار الأمان يساهم بنسبة (21.9%) في توافر ضمان توافر الأمان فيما تقدمه هذه المؤسسات المقاولاتية من المحافظة على المعارف المقاولاتية المكتسبة وضمان سريتها وأمنها مما يحسن ذلك في تفعيل ممارسات عمليات إدارة المعرفة في المؤسسات المقاولاتية مجتمعة - بافتراض ثبات العوامل الأخرى - وهذا الأثر ذو دلالة معنوية عند مستوى معنوية (5%) أو أقل، أما القيمة (2.978) فتمثل مساهمة العوامل الأخرى مجتمعة في عمليات إدارة المعرفة.

وتمثل القابلية التفسيرية للنموذج والمتمثلة في معامل التحديد R² التي بلغت (0.181)، والتي تعني أن (18.1%) من التغيرات التي حدثت على المتغير التابع - عمليات إدارة المعرفة - خلال فترة الدراسة يعود سببها إلى معيار الأمان وهي نسبة مساهمة مقبولة، وهذا ما أكدته قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين الذي بلغ نحو (42.6%)، والتي تبين العلاقة الطردية المتوسطة بين المتغيرين، ومن الناحية الإحصائية يعد نموذج الانحدار البسيط مقبولاً، لأن قيمة اختبار f المحسوبة التي بلغت (7.080)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) أو أقل.

وبهذه النتائج نرفض الفرضية الرابعة والتي تنص على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معيار الأمان لدى المقاول وبين على عمليات إدارة المعرفة عند مستوى معنوية أقل من 0.05، لتحل محلها الفرضية البديلة والتي تنص على أنه (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معيار الأمان لدى المقاول وبين على عمليات إدارة المعرفة عند مستوى معنوية أقل من 0.05).

ج. اختبار الفرضية الخامسة:

والتي تنص على أنه: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معيار المواطنة لدى المقاول وبين على عمليات إدارة المعرفة عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

ويتم اختبار هذه الفرضية باستخراج نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين معيار المواطنة وبين عمليات إدارة المعرفة، وبالاستناد إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) كانت النتائج كالتالي:

الجدول 08: تحليل الانحدار الخطي البسيط بين معيار المواطنة وبين عمليات إدارة المعرفة.

عمليات إدارة المعرفة

المتغيرات	معامل الثبات	معامل الانحدار	اختبار t		معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	اختبار f		الخطأ المعياري
			قيمة t	المعنوية			قيمة f	المعنوية	
			Sig				Sig		
معيار المواطنة	2.128	0.412	5.357	0.000	0.473	0.688	29.696	0.000	0.445

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21

انطلاقاً من الجدول أعلاه يتبين لنا وجود علاقة تأثير موجبة ذات دلالة إحصائية (معنوية) بين معيار المواطنة وبين عمليات إدارة المعرفة - خلال فترة الدراسة - فقد بلغ معامل الانحدار (0.412)، وهذا يعني معيار المواطنة يساهم بنسبة (41.2%) في تفعيل المعارف المقاولاتية لعمليات إدارة المعرفة مجتمعة - بافتراض ثبات العوامل الأخرى - وهذا الأثر ذو دلالة معنوية عند مستوى معنوية (5%) أو أقل، أما القيمة (2.978) فتمثل مساهمة العوامل الأخرى مجتمعة في عمليات إدارة المعرفة.

وتمثل القابلية التفسيرية للنموذج والمتمثلة في معامل التحديد R² التي بلغت (0.473)، والتي تعني أن (47.3%) من التغيرات التي حدثت على المتغير التابع - عمليات إدارة المعرفة - خلال فترة الدراسة يعود سببها إلى معيار المواطنة وهي نسبة مساهمة مقبولة، وهذا ما أكدته قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين الذي بلغ نحو (68.8%)، والتي تبين العلاقة الطردية الجيدة بين المتغيرين، ومن الناحية الإحصائية يعد نموذج الانحدار البسيط مقبولاً، لأن قيمة اختبار f المحسوبة التي بلغت (29.696)، وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) أو أقل.

وبهذه النتائج نرفض الفرضية الخامسة والتي تنص على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معيار المواطنة لدى المقاول وبين على عمليات إدارة المعرفة عند مستوى معنوية أقل من 0.05، لتحل محلها الفرضية البديلة والتي تنص على أنه (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معيار المواطنة لدى المقاول وبين على عمليات إدارة المعرفة عند مستوى معنوية أقل من 0.05).

الخاتمة:

بينت نتائج الدراسة الوصفية ما يلي:

- يوجد اهتمام كبير بموضوع أخلاقيات المقاول وهو ما يعكس وجود اتفاق جيد بين آراء العينة على أن مسؤولي المؤسسات المبحوثة يتمتعون بمستوى جيد من المصادقية والموثوقية في تعاملاتهم مما ينعكس بشكل إيجابي على أداء المستخدمين وهو ما يضمن وجود حس مقاولاتي أخلاقي مقبول يساهم في تحسين سلوكيات المواطنه والعاملين ويرتقى نحو تحقيق البعد الأخلاقي للأعمال؛
 - كما يوجد اتفاق إيجابي بين آراء العينة على أن تطبيق عمليات إدارة المعرفة المقاولاتية في مؤسساتهم يحظى بالإجماع والقبول مما يكسب المشاريع المقاولاتية سهولة في ضمان وتفعيل المعرفة التشاركية؛
 - يعمل المقاول على وضع خطط شراكة وتعاون مع المؤسسات الأخرى مما يخلق حس أخلاقي يشجعهم على خلق تأثير إيجابي على عمليات توليد المعرفة وتكوينها بما يضمن للمؤسسات المقاولاتية المدروسة أن تحسن من الأداء التنظيمي والأخلاقي بصفة خاصة.
 - أما نتائج اختبار الفرضيات فأظهرت ما يلي:
 - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معيار الصدق لدى المقاول وبين على عمليات إدارة المعرفة حيث استطاعت المؤسسات المقاولاتية المبحوثة أن تزيل كل غموض في تعاملاتها؛
 - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معيار الثقة لدى المقاول وبين على عمليات إدارة المعرفة حيث أعطت الحرية الكاملة في أداء العمل بما يتناسب وتوجهات المؤسسة المبحوثة؛
 - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معيار العدالة لدى المقاول وبين على عمليات إدارة المعرفة حيث وضعت قواعد لمكافأهم وتقييم أعمالهم؛
 - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معيار الأمان لدى المقاول وبين على عمليات إدارة المعرفة حيث بت فيهم روح العمل الجاد والمسؤولية الموحدة والعمل ككيان واحد؛
 - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معيار المواطنة لدى المقاول وبين على عمليات إدارة المعرفة حيث عملت على كسب ولاء العاملين معهم واعتبرتهم كجزء لا يتجزأ من مؤسساتهم.
- أما عن توصيات الدراسة، فهي كالتالي:
- ضرورة إعطاء المجال والحرية الكافية للعاملين لإبداء اقتراحاتهم وانشغالهم، وإشعارهم بروح المسؤولية والمواطنة؛
 - العمل على تفعيل روح المواطنة وتمكينهم من أداء أعمالهم بشكل يحقق مسؤوليتهم تجاه مجتمعهم وبيئتهم؛
 - العمل على تمكين العاملين على فهم حقيقة وظائفهم بما يضمن تفعيل المعرفة المقاولاتية للاستفادة منها في تطوير وجهات المؤسسات المقاولاتية؛
 - ضرورة قيام المقاولين بتهيئة مناخ العمل المناسب والمحفز على تفعيل عملية البحث عن المعلومات لتوسيع مجال عملهم وسعيها إلى تحقيق تنمية محلية بما يتماشى مع توجهات المؤسسات الحكومية؛

- العمل على تفعيل الشراكة والتعاون مع المحيط السوسيو اقتصادي بما يضمن بث روح الأخلاق في المقاولين والعمل على رفع روح التحدي لتحقيق الأهداف المجتمعية.

قائمة المراجع:

- السكارنة بلال خلف؛ "أخلاقيات العمل"، الطبعة الثانية؛ دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة؛ عمان؛ 2011؛ ص : 20، 21.
- بن سفيان الزهراء؛ "تحليل المنظمات وأخلاقيات الأعمال"؛ محاضرات غير منشورة؛ لدفعات المقاولاتية وإنشاء المؤسسات، جامعة بشار؛ 2014-2015.
- تقرير التنمية الإنسانية العربية، " نحو إقامة مجتمع المعرفة"، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، 2003.
- دريكر بيتر؛ "الإدارة"؛ الجزء الأول، ترجمة محمد عبد الكريم.؛ الدار الدولية للنشر والتوزيع؛ القاهرة 1995.
- العلي عبد الستار، قنديلجي عامر إبراهيم ، غسان العمري، "المدخل إلى إدارة المعرفة"، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2006.
- كلحي أحمد؛ معنى الأخلاق لغة واصطلاحاً" موسوعة الأخلاق الإسلامية؛ نوفمبر 2012.
- نجم عبود نجم؛ "أخلاقيات الإدارة ومسؤولية الأعمال في شركات الأعمال"؛ الوراق للنشر والتوزيع؛ الطبعة الأولى؛ القاهرة 2006
- نجم عبود نجم، "الإدارة الالكترونية: الإستراتيجية والوظائف والمشكلات"، دار المريخ للنشر، الرياض، 2004.
- نجم، عبود نجم، "إدارة المعرفة: المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات"، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الثانية، 2008.
- Aouni Zineb; "Le processus d'apprentissage des entrepreneurs naissant"; cahier de recherches; Belgique; Aout 2006; p:5.
- Dorit Nevo , Yolanda E. Chan," A Delphi study of knowledge management systems: Scope and requirements", Information & Management 44, Volume 44, Issue 6, September 2007.
- F.Marvca;"the right way to go global economy; HBR; vol13; N"4; September 1995 ; p151.
- Jaradat Mohammad, Maaradj Houari ” Integration of Learning and Knowledge Management”, the conference scientific about action and distinction at originations and government, at 08-09 march 2005, university ourgla,2005.